

## تفسير السمعاني

@ 64 ( ^ ) والذين اتخذوا من دونه أولياء [ حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل ( 6 )  
وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه  
فريق في الجنة وفريق في السعير ( 7 ) \* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \* .  
وقوله : ( ^ الرحيم ) أي : الرحيم بهم . .  
قوله تعالى : ( ^ والذين اتخذوا من دونه أولياء ) أي : من دون [ أولياء . .  
وقوله : ( ^ [ حفيظ عليهم ) أي : شاهد لأعمالهم ، حافظ لها ؛ ليجازيهم بها . .  
وقوله : ( ^ وما أنت عليهم بوكيل ) أي : بمسلط ، وهذا قبل نزول آية السيف . .  
قوله تعالى : ( ^ وكذلك أوحينا إليك ) قد بينا من قبل . .  
وقوله : ( ^ لتنذر أم القرى : أي أهل أم القرى . وهى مكة ، وسميت أم القرى ، لأن الأرض  
دحيت من تحتها . .  
وقوله : ( ^ ومن حولها ) أي : وتنذر أهل من حولها . .  
وقوله : ( ^ وتنذر يوم الجمع ) أي : يوم القيامة ، وهو اليوم الذي يجتمع فيه أهل  
السموات وأهل الأرض ، وقيل : يجتمع فيه الأولون والآخرين . ومعناه : لتنذر بيوم الجمع . .  
وقوله : ( ^ لا ريب فيه ) أي : لا شك في مجيئه . .  
وقوله : ( ^ فريق في الجنة وفريق في السعير ) روى عبد [ بن عمرو بن العاص : أن  
النبي خرج يوما وفي يده كتابان ، ثم قال لأصحابه : ' هل تدرون ما فيهما ؟ قالوا : [  
ورسوله أعلم . قال للكتاب الذي في يمينه : هذا كتاب فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم  
، قد أجمل على آخرهم لا يزداد فيهم ولا ينقص ، وقال للكتاب الذي في شماله : هذا كتاب فيه  
أسماء أهل النار وأسماء آبائهم ، قد أجمل على آخرهم ، لا يزداد فيها ولا ينقص ، قالوا :  
ففيهم نعمل إذا ؟ قال : اعملوا ، فمن كان من أهل الجنة يختم له بعمل أهل الجنة ، ومن  
كان من أهل النار يختم له بعمل أهل النار ، وإن عمل